

## 9345- حجاب المرأة المسلمة، ثبوته بالأدلة العقلية والنقلية، معناه

### ومعنى الجلباب والخمار

صالح الفوزان

احسن الله اليكم. المرسل موسى عبدالعزيز داود من تشاهد مقيم بالمملكة. بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها ارجو ان تفيدينا عن حجاب المرأة الشرعي وهل الوجه والكفان عورة ام لا؟ حيث نسمع بعض العلماء يقولون انها ليست عورة وبعضهم يقولون انها عورة وواجب على المرأة ان تلبس - 00:00:00

النقاب وقد نرى بعض النساء يلبسن النقاب ليس خوفا من الله ولكن اتقاء اعين الناس وفعلهن ومشيهن لا يرضاه الله جل وعلا افي في ذلك افادكم الله. لا شك ان حجاب المرأة ثابت بالكتاب والسنة. وهو يشمل الوجه والكفين. لان الوجه هو اعظم مواضع -

00:00:20

فتنة من المرأة وهو محل النظر وتعلق انظار الرجال هذا من الناحية من الناحية العقلية اما من ناحية الادلة الشرعية فان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من - 00:00:40

جلابيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين والجلباب المراد به الجلال الكبير الذي تلتحف به المرأة نعم من رأسها الى اسفل قدميها امرها الله ان تدني منه على وجهها كما فسر بذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما سئل عن معنى هذه - 00:01:00

الاية فانه ادنى اه طرف ثوبه على وجهه ولم يبد الا عينا واحدة وذلك تفسير منه للاية الكريمة ولقوله تعالى واذا سألتموهن متاعا أسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. والحجاب هو ما يستر جميع بدنه - 00:01:20

المرأة من جدار او ثوب او باب او غير ذلك. فان قال قائل ان هذا خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي اننا نقول ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة لنساء المسلمين. وايضا تعليل الاية يشمل نساء النبي وغيرهن - 00:01:40

ان الله قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن والطهارة مطلوبة في جميع الاحوال وفي جميع ومع جميع الاشخاص والنساء الشهادة خاصا لان التعليل عام فاذا كانت العلة عامة فان الحكم يكون عامة ايضا كما قرر ذلك الاصوليون ومن - 00:02:00

سنة حديث عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحج فاذا مر بنا الرجال سدلنا احدانا خمارها من على رأسها على فاذا جاوزونا كشفناه دل هذا على السنة العملية لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تغطية الوجه عن الرجال الاجانب -

00:02:20

كذلك في قوله تعالى وليظربن بخمرهن على جيوبهن والخمار ما يكون على رأس المرأة الغطاء الذي يكون على رأس المرأة امر الله سبحانه ان ترخيها على جيوبها فاذا كان فاذا كانت فتحة الجيب يجب سترها فالوجه من باب اولى ولانه يلزم من - 00:02:40

ارسال طرف الخمار على الجيب يلزم منه المرور على الوجه. فالحاصل ان المرأة كلها عورة امام الرجال الذين ليسوا من محارمها وفي مقدمة ذلك واشده الوجه والكفان وما قاله بعض العلماء فانه مرجوح بالادلة والله تعالى يقول فان تنازعتم فيه - 00:03:00

شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. قول العالم اذا خالف الدليل فانه لا يعول عليه وانما يعمل بالدليل ومقتضى الدليل هذا واجب اهل الايمان اما اهل الاهواء والرغبات فانهم انما يأخذون ما يوافق اهواه - 00:03:20

اهم ولو خالف الدليل بحجة انه قال به العالم الفلاني او العالم الفلاني. هم. الواجب علينا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم العمل بما في الكتاب والسنة ولا نقبل من اقوال العلماء الا ما وافق الدليل. نعم - 00:03:40